

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: [www.au.int](http://www.au.int)

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الأربعون  
20 يناير - 3 فبراير 2022  
أديس أبابا، اثيوبيا

EX.CL/1332(XL)

الأصل: إنجليزي

تقرير عن اجتماع التنسيق نصف السنوي الثالث  
المنعقد في 16 أكتوبر 2021

## جدول المحتويات

- أولاً. مقدمة
- ثانياً. كلمات افتتاحية
- ثالثاً. اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل
- ألف. عرض يقدمه سعادة السفير ألبرت موشانجا، مفوض التنمية الاقتصادية والتجارة والصناعة والتعدين حول التقرير عن حالة التكامل في إفريقيا وفقاً لمعاهدة أبوجا.
- باء. تقرير عن الوضع المالي لصندوق الاتحاد الأفريقي لمكافحة كورونا يقدمه فخامة السيد سيريل رامافوزا رئيس جمهورية جنوب إفريقيا ومناصر الاتحاد الأفريقي للاستجابة لجائحة كورونا
- جيم. عرض يقدمه سعادة البروفيسور بيير موكوكو مبونجو، رئيس وحدة تنفيذ الإصلاحات حول التقسيم المفصل للعمل بين الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية / المجموعات الإقليمية والاتحاد الأفريقي
- دال. عرض يقدمه سعادة الدكتورة مونيكا نسانزاباجانوا، نائبة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن تعيين الرئيس التنفيذي الجديد لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد
- هاء. بحث إعلان اجتماع التنسيق نصف السنوي الثالث
- رابعاً. ما يستجد من أعمال
- أ. معلومات مستكملة عن منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية يقدمها فخامة السيد محمود إيسوفو مناصر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية
- ب. حضور الاجتماعات النظامية للاتحاد الأفريقي على مستوى رؤساء الدول والحكومات والوزراء
- خامساً. الاختتام

## أولاً. مقدمة

1. افتتح اجتماع التنسيق النصف السنوي الثالث وترأسه فخامة السيد ماتامبلا سيريل رامافوزا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا ورئيس الاتحاد الأفريقي. عُقد الاجتماع بطريقة افتراضية في 16 أكتوبر 2021.
2. حضر الاجتماع أعضاء هيئة مكتب مؤتمر الاتحاد الأفريقي ورؤساء المجموعات الاقتصادية الإقليمية ورئيس جمهورية جنوب إفريقيا بصفته مناصر الاتحاد الأفريقي للاستجابة لجائحة كورونا والآليات الإقليمية ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وممثلو الآليات الإقليمية والرئيس التنفيذي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد والأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ورئيس البنك الأفريقي للتنمية والرئيس السابق للنيجر بصفته مناصر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والأمين العام لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

## ثانياً. كلمات افتتاحية

3. شدد معالي السيد موسى فكي محمد على أهمية اجتماعات التنسيق نصف السنوية التي تمنح الفرصة لرؤساء الدول والحكومات، بصفقتهم رؤساء المجموعات الاقتصادية الإقليمية وكذلك هيئة مكتب المؤتمر لتبادل الآراء والخبرات من أجل تحول القارة وتكاملها. وسلط الضوء على التحديات العديدة التي تواجه أفريقيا خاصة في القطاعات الصحية والاقتصادية والاجتماعية. ثم أطلع الاجتماع على استجابات مفوضية الاتحاد الأفريقي لمثل هذه الأزمات ولا سيما من خلال هيئة مكتب المؤتمر ومكتبه والمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها والمجموعات الاقتصادية الإقليمية. وعلاوة على ذلك، أشاد بشكل خاص بقيادة الرئيس تشيسكيدي في هذا الصدد وسعادة الرئيس سيريل رامافوزا مناصر جهود مكافحة كورونا
4. رحب فخامة السيد فيليكس أنطوان تشيسكيدي تشيلومبو بجميع رؤساء الدول والحكومات الحاضرين والمشاركين بمن فيهم رئيس البنك الأفريقي للتنمية وسعادة الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا. وأعرب عن تقديره للجهود المبذولة من أجل مواصلة وتنسيق الاجتماع. وشدد على الدور المركزي لمعاهدة أبوجا في تحقيق التكامل الأفريقي من خلال تسريع حرية تنقل الأشخاص والسلع والعمالة والخدمات وكذلك منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.
5. فيما يتعلق بتقسيم العمل، أكد فخامة رئيس الاتحاد الأفريقي على أهمية القضاء على الازدواجية وضمان مزيد من الكفاءة في أساليب عمل أفريقيا من خلال الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية.

## ثالثاً. اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

6. بحث الاجتماع جدول الأعمال المؤقت وبرنامج العمل واعتمدهما وشرع في فحص الوثائق الرئيسية التالية:
- ألف. العرض المقدم من سعادة السفير ألبرت موشانجا، مفوض التنمية الاقتصادية والتجارة والصناعة والتعدين حول التقرير عن حالة التكامل في إفريقيا وفقاً لمعاهدة أبوجا.

7. قدم سعادة السفير موشنجا تقريراً عن حالة التكامل يستند إلى مؤشر التكامل الإقليمي الأفريقي المتعدد الأبعاد. وهو مؤشر مكون من 8 أبعاد تكامل و 33 مؤشراً مع عتبات محددة بشكل جيد. وشدد على جزأين من التقرير يتضمنان ما يلي:

• الجزء الأول - تقييم حالة التكامل الإقليمي في القارة بناءً على مؤشر التكامل الإقليمي الأفريقي المتعدد الأبعاد.

• الجزء الثاني - مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالتكامل الإقليمي في القارة والتي تم اختيارها مسبقاً من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية. المواضيع المختارة لتقرير 2021 هي: حرية تنقل الأشخاص من أجل التكامل الأفريقي؛ دور التكامل الإقليمي في تعافي إفريقيا من جائحة كورونا؛ وتفعيل صندوق التكامل الأفريقي

8. في نهاية عرضهم، قدم رؤساء الدول والحكومات الحاضرون وممثلون آخرون ورئيساً لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية مساهمات قيمة شملت التوصيات التالية:

(1) الإسراع في التوقيع والتصديق على الاتفاقيات والبروتوكولات والمعاهدات وخاصة تلك المتعلقة بالتجارة وحرية التنقل؛

(2) المساهمة في تعزيز النظم الصحية على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية من خلال التمويل والبحث والتكامل في قطاع الصحة؛

(3) استكشاف وسائل تعبئة الموارد المحلية في القارة من خلال الحد من التدفقات المالية غير المشروعة وإعادة هيكلة الضرائب ووضع سياسة مصرفية ومالية أكثر جاذبية؛

(4) إعادة التفكير في إضفاء الطابع الرسمي على القطاع غير الرسمي من خلال وضع سياسات تقدمية من شأنها تحويل القطاع؛

(5) تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء ومفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل مواءمة مشاريعها وبرامجها وسياساتها في مجال التكامل في القطاع الاقتصادي والصحة وحرية تنقل الأشخاص؛

(6) أن تعمل مفوضية الاتحاد الأفريقي مع الدول الأعضاء لوضع نهج منسق للتدابير التقييدية التي يتم وضعها لضمان تخفيف الآثار الاقتصادية؛

(7) إنشاء أو دعم مراكز البحوث الإقليمية في مجال الصحة لمكافحة الأمراض المعدية؛

(8) إعادة التفكير في انتعاش الاقتصادات في مرحلة ما بعد جائحة كورونا من خلال تشجيع وتنسيق صياغة سياسات أفضل خاصة في مجال تمويل الاقتصاد والتصنيع والحكم؛

(9) وضع آليات إقليمية أو وحدات متخصصة لرصد وتتبع التكامل الإقليمي؛

(10) إعادة التأكيد على ضرورة قيام مفوضية الاتحاد الأفريقي بتقييم الجاهزية تجاه الاتحاد الجمركي الأفريقي.

باء. تقرير عن الوضع المالي لصندوق الاتحاد الأفريقي لمكافحة كورونا يقدمه فخامة السيد سيريل رامافوزا رئيس جمهورية جنوب إفريقيا ومناصر الاتحاد الأفريقي للاستجابة لجائحة كورونا

9. قدم فخامة السيد سيريل رامافوزا مناصر الاتحاد الأفريقي للاستجابة لجائحة كورونا تقريراً عن وضع جائحة كورونا في إفريقيا. وشدد على أنه على الرغم من الحملة النشطة التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي بشأن التطعيم، لا يزال هناك إمكانية منخفضة للغاية للحصول على اللقاحات من الشركات المصنعة من البلدان الأكثر تقدماً. ودعا إلى تطوير القدرات الأفريقية على تصنيع اللقاحات. وأوصى بأن القارة بحاجة إلى استراتيجية مستقلة ومتماسكة لمكافحة كورونا بالإضافة إلى حملة استثمار ضخمة في التكنولوجيا الحيوية في إفريقيا. كما أوصى بضرورة إنشاء هيئة أفريقية معنية بالاستجابة والتأهب للجوائح.

10. أعرب رؤساء الدول والحكومات وغيرهم من الضيوف المدعوين عن تقديرهم لتقرير المناصر والعمل الذي تم إنجازه. وناقشوا كذلك التوصيات الواردة في التقرير.

11. وعقب ذلك، تم تقديم التوصيات التالية:

- 1) الإشادة بفخامة السيد سيريل رامافوزا لإنجازاته البارزة في الاستجابة لمرض كورونا؛
- 2) إنشاء هيئة أفريقية معنية بالاستجابة والتأهب للجوائح لتعزيز القدرة على الاستجابة لجائحة كورونا ومكافحتها وكذلك الجوائح التي قد تبرز في المستقبل؛
- 3) الإشادة بجهود رئيس الاتحاد، فخامة السيد فيليكس أنطوان تشيسكيدي ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي سعادة السيد موسى محمد فكي والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وأعضاء فريق العمل الأفريقي لاقتناء اللقاحات والمبعوثين الخاصين للاتحاد الأفريقي لحشد الدعم الدولي لمكافحة كورونا على مستوى القارة
- 4) الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي مواصلة تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتكامل الاقتصادات الأفريقية لتمكين القارة من مكافحة الآثار السلبية لجائحة كورونا
- 5) الدعوة لضمان حصول الجميع على لقاحات بشكل منصف وبأسعار معقولة وفي الوقت المناسب وإتاحة التمويل
- 6) دعوة الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية إلى اعتماد تدابير لتعزيز القدرة على مواجهة الجوائح في المستقبل، بما في ذلك الاستثمار في القدرات المحلية على تصنيع اللقاحات؛
- 7) الإشادة بالدور الحاسم الذي يضطلع به المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها في تنسيق الاستجابة القارية لجائحة كورونا وتهنئة الدكتور جون انجينجاسونج على تعيينه منسقاً جديداً لأنشطة الولايات المتحدة المتعلقة بالإيدز على مستوى العالم.

**جيم العرض المقدم من سعادة البروفيسور بيير موكوكو مبونجو، رئيس وحدة تنفيذ الإصلاحات حول التقسيم المفصل للعمل بين الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية / المجموعات الإقليمية والاتحاد الأفريقي**

12. عرض معالي البروفيسور بيير موكوكو، رئيس وحدة تنفيذ الإصلاحات حالة التقدم المحرز في تقسيم العمل بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية / الآليات الإقليمية والدول الأعضاء. وصرح البروفيسور موكوكو أنه قد تم تحديد مجالات التقارب والاتفاق عليها من قبل الإدارات ذات الصلة في مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية / المجموعات الإقليمية ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد. كما تم عرض مجالات التقارب المذكورة على لجنة الممثلين الدائمين. وأشار إلى الاختصاصات الخاصة بتعيين خبراء مستقلين والتي استعرضتها إدارات مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية. وكان عمل هؤلاء الخبراء المستقلين هو تحديد القطاعات المتبقية من تقسيم العمل.

13. وأشار كذلك إلى أنه تم الإعلان عن الاختصاصات الخاصة بتعيين خبراء مستقلين. وأوضح أن المجالات التي سيعطيها الخبراء هي: التنمية الاقتصادية والتكامل والاستثمار والصناعة والزراعة والأمن الغذائي والاقتصاد الأزرق والبيئة والتعليم والعلوم والابتكار والتكنولوجيا والزراعة والأمن الغذائي والاقتصاد الأزرق والبيئة والنقل والطاقة والبنية التحتية.

#### التوصية

14. أحاط الاجتماع علماً بالعرض وقدم التوصيات التالية:

(1) أشاد بالتقدم المحرز في تقسيم العمل من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء في القطاعات المتبقية؛

(2) طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية زيادة التعاون مع الدول الأعضاء للاتفاق على القطاعات المتبقية المتعلقة بتقسيم العمل وتقديم المشروع النهائي إلى الدورة العادية الخامسة والثلاثين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي في فبراير 2022 لبحثه.

**دال. العرض المقدم من سعادة الدكتورة مونيكا نسانزاباجانوا، نائبة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن تعيين الرئيس التنفيذي الجديد لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد**

15. ذكر رئيس المفوضية الاجتماع بمقرر رؤساء الدول والحكومات بشأن تعيين رئيس تنفيذي جديد ليحل محل الرئيس التنفيذي الحالي الدكتور إبراهيم مايكي استناداً إلى تقرير لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية/النيباد.

16. أوضحت معالي الدكتورة مونيكا نسانزاباجانوا، نائبة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي أنها قدمت تقريراً مرحلياً لأن عملية التوظيف لم تنته بعد. وكان الفريق قد وضعت قائمة مختصرة تضم ثلاثة مرشحين. ولكن نظراً لأن المرشحين كانوا من نفس الإقليم، قررت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد إعادة العملية وإعادة الإعلان عن الوظيفة وأن يتم النظر فقط في الترشيحات من الأقاليم

المؤهلة على أساس التناوب الإقليمي والجغرافي أي وسط إفريقيا وشرق إفريقيا وشمال إفريقيا. انتهى الموعد النهائي لتقديم الترشيحات في 12 يوليو 2021 وتم تلقي 71 ترشيحاً من الأقاليم المؤهلة. تم تعيين شركة خاصة لمساعدة فريق الشخصيات البارزة لإجراء المقابلات. سيتم تقديم النتائج إلى لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيهه النيباد.

#### هاء. بحث إعلان اجتماع التنسيق نصف السنوي الثالث

17. قدم أمين مفوضية الاتحاد الأفريقي بالإنابة عرضاً موجزاً لمشروع إعلان اجتماع التنسيق نصف السنوي الثالث. وعقب ذلك قدم فخامة السيد تشيسكيدي، رئيس الاجتماع الإعلان لاعتماده. اعتمد الاجتماع التوصيات الواردة في الإعلان.

#### رابعاً. ما يستجد من أعمال

أ. معلومات مستكملة عن منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية قدمها فخامة السيد محمدمو يسوفو مناصر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

18. قدم فخامة السيد محمدمو يسوفو تقريراً عن منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وأشاد بإطلاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في نيامي بالنيجر. وشدد كذلك على الدور الحيوي للمجموعات الاقتصادية الإقليمية في تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وأطلع الاجتماع على وضع مفاوضات المرحلة الثانية بشأن بروتوكولات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ودعا إلى التزام سياسي أكبر لاستكمال المفاوضات المتبقية. وخلص إلى أن التجارة بين البلدان الأفريقية أمر أساسي لتحقيق التكامل الاقتصادي في القارة.

19. أوصى بأن تعقد مفوضية الاتحاد الأفريقي قمة استثنائية حول منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في نوفمبر 2021.

20. تركزت المناقشات التي أعقبت العرض على الحاجة إلى تعزيز تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. واستجابة لطلب عقد قمة استثنائية، تم الإبلاغ بأن الاجتماع ليس المنتدى المناسب لاتخاذ قرار بشأن عقد قمة استثنائية لأن مثل هذا القرار يتخذه رؤساء الدول والحكومات بشكل جماعي وبالتالي ينبغي إحالة المسألة إلى مجلس الوزراء لاتباع الإجراءات الصحيحة.

21. اتفق كل من أمين المفوضية بالإنابة ومكتب المستشار القانوني على أن اجتماع التنسيق نصف السنوي غير مؤهل لاتخاذ قرار بشأن عقد قمة استثنائية وفقاً لقواعد إجراءات المؤتمر.

22. وبناء على ذلك، أحاط الاجتماع علماً بالتقرير.

ب. حضور الاجتماعات النظامية للاتحاد الأفريقي على مستوى رؤساء الدول والحكومات والوزراء

23. لاحظ الاجتماع بقلق بالغ أن حضور الاجتماعات النظامية للاتحاد ضعيف للغاية على مستوى الرؤساء والحكومات وكذلك على المستوى الوزاري في حين أن هناك حضوراً قوياً للقادة المذكورين في قمم الشراكات. وشدد الاجتماع على الحاجة إلى حضور أكبر لرؤساء الدول والحكومات والوزراء

لاجتماعات الاتحاد الأفريقي النظامية لتوفير القيادة السياسية في المسائل التي لها تأثير على القارة  
الأفريقية



## خامسا. الاختتام

24. أعرب فخامة الرئيس فيليكس أنطوان تشيسكيدي تشيلومبو عن خالص امتنانه للجميع على مشاركتهم ومساهماتهم التي جعلت الاجتماع تشاركياً للغاية. ورحب باعتماد الإعلان ودعا إلى تعزيز التكامل الإقليمي والقاري. وأكد على الدور الخاص للمرأة والشباب في تسريع التكامل الإقليمي والقاري. وشدد على أهمية حرية تنقل الأشخاص والسلع والخدمات. ودعا رؤساء الدول إلى مضاعفة جهودهم لتسريع التكامل وشكرهم على روح التعاون التي خيمت على المناقشات.

25. وعقب ذلك، أعلن فخامة الرئيس فيليكس أنطوان تشيسكيدي تشيلومبو اختتام اجتماع التنسيق نصف السنوي الثالث رسمياً.

**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2022-01-20

# Report of the Third Mid-Year Coordination Meeting Held on 16th October 2021

African Union

DCMP

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/10409>

*Downloaded from African Union Common Repository*